@ 35 @ في حال الإرضاع ملقمة ثديها للصبي والمرضع التي شأنها أن ترضع وإن لم تباشر الإرضاع في حال وصفها به فقال مرضعة ليكون ذلك أعظم في الذهول إذ تنزع ثديها من فم الصبي حينئذ ! 2 2 ! تشبيه بالسكارى من شدة الغم ! 2 2 ! نفي لحقيقة السكر وقرئ سكرى والمعنى متفق ! 2 2 ! نزلت في النضر بن الحارث وقيل في أبي جهل وهي تتناول كل من اتصف بذلك ! 2 2 ! أي شديد الإغواء ويحتمل أن يريد شيطان الجن أو الإنس ! 2 2 ! تمثيل لثبوت الأمر كأنه مكتوب ويحتمل أن يكون بمعنى قضى كقولك كتب ا أنه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله وفي أنه عطف عليه وقيل تأكيد ! 2 2 ! أي تبعه أو اتخذه وليا والضمير في عليه وفي أنه في الموضعين وفي تولاه للشيطان وفي يضله ويهديه للمتولى له ويحتمل أن تكون تلك الضمائر أولا لمن يجادل ! 2 2 ! الآية معناها إن شككتم في البعث الأخروي فزوال ذلك الشك أن تنظروا في ابتداء خلقتكم فتعلموا أن الذي قدر على أن خلقكم أول مرة قادر على أن يعيدكم ثاني مرة وأن الذي قدر على إخراج النبات من الأرض بعد موتها قادر على أن يخرجكم من قبوركم ! 2 2 ! إشارة إلى خلق آدم وأسند ذلك إلى الناس لأنهم من ذريته وهو أصلهم ! 2 2 ! العلقة قطعة من دم جامدة ! 2 2 ! أي قطعة من لحم ! 2 2 ! المخلقة التامة الخلقة وغير المخلقة الغير التامة كالسقط وقيل المخلقة المسواة السالمة من النقصان ! 2 2 ! اللام تتعلق بمحذوف تقديره ذكرنا ذلك لنبين لكم قدرتنا على البعث ! 2 2 ! فعل مستأنف ! 2 2 ! يعني وقت وضع الحمل وهو مختلف وأقله ست أشهر إلى ما فوق ذلك 2 ! 2 ! أفرده لأنه أراد الجنس أو أراد نخرج كل واحد منكم طفلا ! 2 2 ! هو كمال القوة والعقل والتمييز وقد اختلف فيه من ثماني عشرة سنة إلى خمس وأربعين ! 2 2 ! ذكر في النحل ! 2 2 ! يعني لا نبات فيها ! 2 2 ! تحركت بالنبات وتخلخلت أجزاؤها لما دخلها الماء ! 2 2 ! انتفخت ! 2 2 ! أي صنف عجيب ! 2 2 ! أي ذلك المذكور من أمر الإنسان والنبات حاصل بأن ا هو الحق هكذا قدره الزمخشري والباء على هذا سببية وبهذا المعنى أيضا فسره ابن عطية ويلزم على هذا أن لا يكون قوله وأن الساعة آتية معطوفا على ذلك لأنه ليس بسبب لما ذكر فقال ابن عطية قوله أن الساعة ليس بسبب لما ذكر ولكن المعنى أن الأمر مرتبط بعضه ببعض أو على تقدير والأمر أن الساعة وهذان الجوابان اللذان ذكر ابن عطية ضعيفان أما قوله إن الأمر مرتبط بعضه ببعض فالارتباط هنا إنما يكون بالعطف والعطف لا يصح وأما قوله على تقدير الأمر أن الساعة فذلك استئناف